

لسان العرب

(وطمس) وطمس الشيء وطمساً كسره ودقته والوطيس المعركة لأن الخيل تطمسها بحوافرها والوطيس التنور والوطيس حفيرة تحتفر ويختبز فيها ويشوى وقيل الوطيس شيء يتخذ مثل التسننور يختبز فيه وقيل هي تنور من حديد وبه شبيهه حرّ الحروب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حنينين الآن حامي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبّر به عن اشتباك الحروب وقيامها على ساق الأصمعي الوطيس حجارة مدورة فإذا حميت لم يمكن أحداً الوطاء عليها يضرب مثلاً للأمر إذا اشتد قد حامي الوطيس ويقال طمس الشيء أي أحتم الحجارة وضاعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين حامي الوطيس أي حامي الضراب وجدّت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم حامي الوطيس هو الوطاء الذي يطمس الناس أي يدقهم ويقتلهم وأصل الوطاء الوطاء من الخيل والإبل ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رُفعت له .

(* هكذا في الأصل ولعله أراد رفعت له ساحة الحرب أو رفعت له المعركة أي أبصرها عن بُعد) يوم مؤتة فرأى معتزك القوم فقال حمي الوطيس وقال زيد بن كثنوة الوطيس يحتفر في الأرض ويضع فيه اللحم ويؤتى من الغد واللحم عاتٍ لم يحترق وروي عن الأخصب نحوه ابن الأعرابي الوطيس البلاء الذي يطمس الناس أي يدقهم ويقتلهم قال ابن سيده وليس ذلك بقويّ وجمعه كله أوطاسة ووطس ووطس ووطس الخيل هذا هو الأصل ثم استعمل في الإبل قال عنتر بن شداد العبسي خاطارة غيب السرى مواراة تطمس الإكام بذات خف ميثم .

(* وفي معلقة عنتره بوخذ بدل بذات) .

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها لنشاطها وغيب السرى بعده ومواراة سريعة دوران اليدين والرجلين والإكام جمع أكمة للمرتفع من الأرض وقوله ذات خف ميثم أي تكسر ما تطؤه يقال وثمه يثمه إذا كسره وأوطاس موضع